بلاغ صحفي

انعقاد الدورة الأولى للمجلس الإداري لأكاديمية تادلة أزيلال برسم 2015

عقدت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة تادلة أزيلال الدورة الأولى لمجلسها الإداري برسم سنة 2015، وذلك صباح يوم الأربعاء 22 يوليوز 2015، ترأس أشغالها السيد محمدين اسماعيلي، مدير الحياة المدرسية والتعليم التقني بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني نيابة عن السيد وزير التربية الوطنية.

ورحب السيد والي جهة تادلة أزيلال في كلمة افتتاحية بالحضور الكريم، كما أشاد بالمجهودات الكبيرة التي ما فتئت تبذلها الأكاديمية بكافة أطرها الإدارية والتربوية، كما هنأ الأسرة التعليمية على النتائج الجيدة المحصل عليها في هذا الموسم الدراسي، إذ بلغت نسبة النجاح بالبكالوريا 65,47% داعيا كل المتدخلين والفاعلين التربويين إلى ضرورة مضاعفة الجهود خاصة بالوسط القروي والمناطق النائية بغية الارتقاء بقطاع التربية والتكوين.

وفي كلمته، استعرض السيد محمدين اسماعيلي،خلال هذه الدورة، الأشواط الكبيرة التي قطعتها الوزارة في مشروع الإصلاح، والتي توجت بتبني مجموعة من التدابير ذات الأولية، باعتماد المقاربة التشاركية المتمثلة في المشاورات الموسعة مع جميع الفاعلين والشركاء، وذلك من خلال عقد عدة لقاءات لتقاسم التدابير ذات الأولوية وإغنائها مع جميع المتدخلين في الشأن التربوي، فضلا عن لقاءات أخرى تهم أجرأة هذه التدابير وملاءمتها مع معطيات الواقع. كما أشار إلى إرساء آليات القيادة والتتبع على المستويات الأربع للمنظومة الوطني، الجهوي، الإقليمي والمحلي. وذكر أن الموسم الدراسي 2015-2016 سيعرف تفعيل مضامين مجموعة من التدابير والمتمثلة في تطبيق المنهاج المنقح بالسنوات الأربع الأولى للتعليم الابتدائي، مع الرفع التدريجي لعتبات الانتقال بين المستويات والأسلاك التعليمية، وتجريب عدة الدعم لفائدة التلاميذ المتعثرين، وكذا توسيع المسالك الدولية للبكالوريا المغربية والبكالوريا المهنية، وتقوية اللغات الأجنبية بالتعليم الإعدادي، وإطلاق مسارات الاكتشاف المبكر للمهن بالتعليم الابتدائي، وإرساء المسار المهني بالثانوي الإعدادي، وافتتاح مؤسسات التفتح الفني والأدبي، إلى جانب تنمية الثقافة المقاولاتية والمالية،

وإرساء المدارس الشريكة، والرفع من مردودية العمل التربوي في إطار المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، والرفع من جودة التكوين الأساس للفاعلين التربويين، فضلا عن تعزيز حكامة تدبير المؤسسات التعليمية.

وأشار السيد محمدين إسماعيلي إلى أن الموسم المقبل سيعرف المرور إلى السرعة القصوى في تنزيل التدابير ذات الأولوية حيث سيكون للأكاديميات دور أساسي في تفعيل هذه التدابير على أرض الواقع، مبرزا أن هذا الإصلاح يروم ترسيخ مدرسة الإنصاف والجودة ودعامة لترسيخ المشروع المجتمعي.

وبعد تقديم تقارير اللجان، عرض السيد مدير الأكاديمية حصيلة الموسم الدراسي 2014-2015 الذي تميز بعدة إنجازات خاصة في مجال توسيع العرض التربوي سواء على مستوى الإحداثات الجديدة و تأهيل المؤسسات أو على مستوى توسيع المسالك الدولية للباكلوريا المغربية بالجهة، أما على مستوى الدعم الاجتماعي فقد تم فتح عدة داخليات ومطاعم مدرسية جديدة والزيادة في أعداد حافلات النقل المدرسي و الرفع من أعداد المستفيدين من المنح المدرسية. أما فيما يتعلق بالحياة المدرسية فقد عقدت الأكاديمية 121 اتفاقية شراكة وتعاون مع مجموعة من الفاعلين الاقتصاديين و الاجتماعيين، أما فيما يخص تمكين الأطر الإدارية والتربوية بالجهة من تكنولوجيا الاتصال والتواصل فقد تبوأت الأكاديمية المرتبة الثانية وطنيا في التكوينات الإشهادية (MOS) بنسبة إنجاز بلغت 94%، أما فيما يتعلق بمؤشرات التمدرس فقد حققت الجهة نتائج جد مشرفة، كما اتخذت الأكاديمية عدة إجراءات عملية من أجل ترسيخ الحكامة الجيدة بالجهة. كما استعرض السيد مدير الأكاديمية مجمل التدابير والإجراءات المتخذة لإنجاح الدخول التربوي المقبل في مجالات العرض والعمل التربويين والدعم الاجتماعي و الموارد البشرية.

وختم السيد المدير كلمته بتقديم الشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح عملية الامتحانات من قريب أو بعيد وخصوصا السلطات العمومية ورجال الأمن والدرك الملكي والقوات المساعدة وجمعيات أباء و أولياء التلاميذ ونساء ورجال التعليم لما قدموه من تضحيات من أجل أن تمر الامتحانات في أحسن الظروف و الحفاظ على تكافؤ الفرص و ضمان مصداقية امتحانات الباكالوريا.

وناقش أعضاء المجلس الإداري ما جاء في العروض المقدمة، مثمنين مجهودات الأكاديمية لتحسين ظروف التمدرس على مستوى الجهة. وقد انصبت مجمل المداخلات على ضرورة الرفع من قيمة التكوين المهني وربطه بسوق الشغل، والتدرج في الرفع من عتبات الانتقال مع الأخذ بعين الاعتبار الفوارق السوسيو اقتصادية، وبناء المزيد من المدارس الجماعاتية مع ضرورة انخراط باقي الشركاء في تدبيرها، والقضاء على مشكل الاكتظاظ، وتطوير وتنويع برامج الدعم

الاجتماعي، وضمان تكوين جيد للموارد البشرية، وتطوير تدريس الأمازيغية، وبذل المزيد من الجهود لإعادة الثقة في المدرسة العمومية.

وبعد تقديم توضيحات من طرف مدير الحياة المدرسية والتعليم التقني وكذا مدير الأكاديمية حول النقاط التي أثارها المتدخلون، اختتمت أشغال الدورة بتلاوة برقية الولاء المرفوعة إلى جلالة الملك أعزه الله.